

“الأمناء” تنفرد بنشر أسباب رفض حكومة الشرعية الحوار مع الانتقالي الجنوبي الشعبي: الشرعية تشترط الحوار بعودة الإرهاب لمعسكرات الإخوان!



شرعية الإخوان أدركت أن الحوار (بداية النهاية) لهيمنتها على ثروات الجنوب

الأمناء | تقرير خاص:

قدم الكاتب الأكاديمي الدكتور يحيى شايف الشعبي عبر «الأمناء» شرحاً مفصلاً للأسباب التي جعلت حكومة الشرعية ترفض الحوار مع المجلس الانتقالي الجنوبي، والذي دعت إليه الأسبوع الماضي المملكة العربية السعودية في مدينة جدة، ولأهمية الموضوع تنشر «الأمناء» نصه:

”منذ اليوم الأول لمبادرة المملكة العربية السعودية قررت حكومة شرعية الإخوان الإصلاحية عبر خلاياها العميقة ومرجعياتها الداخلية والخارجية ضرورة إفشال هذه المبادرة جملة وتفصيلاً، ولكي تفشل المبادرة لابد لها من حيلة تعجيزية يرفضها كل من الانتقالي والتحالف ومجلس الأمن الدولي؛ فوجدت ضالتها في إفشال المبادرة من خلال (طلب إعادة القوات الإرهابية إلى معسكرات الإخوان الرئاسية في عدن قبل إجراء أي حوار مع المجلس الانتقالي).

والسؤال الذي يدور في ذهن الجميع لماذا وضعت الشرعية الإخوانية هذا الشرط التعجيزي؟

بكل بساطة أدركت شرعية الإخوان الإرهابية بأن الحوار التفاوضي هو بداية النهاية لهيمنتها على الثروات الجنوبية وما يدره لها الموقع الاستراتيجي الجنوبي الذي جعلت منه مصدر استثمار بطرق لا شرعية من خلال اللعب على ورقة التجاذبات الدولية والاستقطابات الإقليمية الناتجة عن التشكلات النوعية للنظام العالمي الجديد موظفة هذه الورقة لاستفزاز دول الجوار ومصالح الدول الكبرى واستثمارها بأساليب دينية وغير مشروعة، كما تدرك شرعية الإخوان جيداً بأن زمن اللعب قد انتهى وأن الكل في الجنوب والخليج

والمنطقة والدول الكبرى قد وصل إلى قناعة بأن هذه الشرعية الإرهابية مدانة قولاً وفعلاً بالحجة والأدلة والبراهين ومن أبرزها الآتي:

1 - تورطها وحلفائها اليمنيون باحتلال الجنوب ونهب ثرواته وتدمير دولته عام 1994م وتحويل ما يسمى بالوحدة إلى لغم لتفجير المنطقة والعالم .

2 - تأسيسها لمنظومة الفساد العميق في اليمن والجنوب بهدف توفير تربة خصبة للإرهاب.

3 - تورطها في أعمال إرهابية ضد المصالح الجنوبية والخليجية والعربية والدولية .

4 - تحالفاتها المشبوهة مع المشروع الإيراني الحوثي والإخواني التركي بهدف زعزعة المنطقة وتهديد مصالح الدول الكبرى .

5 - عجزها المتفعل عن تنفيذ مهمتها التي أوكلت إليها من قبل الإرادة الدولية والعربية والتي بموجبها خدعت العالم والتحالف في التعامل معها والمتمثل في تحريرها لصنعاء والمحافظات اليمنية بعد أن حرر الجنوبيون محافظاتهم وجزءاً كبير من المحافظات اليمنية.

6 - تورطها في نشر الفوضى والفساد واختلاق الأزمات في المحافظات الجنوبية المحررة بهدف الحفاظ على الحوثيين من أي تمرد شعبي فيما إذا استقر الوضع الجنوبي وتحسنت حياة الناس بشكل ملحوظ .

7 - تأمرها مع قوى إقليمية بهدف إفشال مهمة دول التحالف العربي في اليمن والجنوب لصالح مشاريع غير عربية .

8 - ضلوعها مع عصابات دولية إرهابية بهدف زعزعة الأمن والسلم الدوليين في المنطقة والعالم.

المملكة العربية السعودية وحظيت بترحيب عربي وإقليمي ودولي . تتمثل الآلية التي فكرت بها هذه الحكومة المتطفلة بالخطوات السياسية التي أظهرتها إلى السطح منذ ليلة 8 مارس إلى الآن والمتمثلة بالآتي:

1 - تسميتها لعملية اجتثاث الإرهاب من معسكراتها الرئاسية في عدن بالانقلاب، تلك العملية التي تعامل معها العالم بإيجابية ولم يستجب إلى نذاتها أحد.

2 - اتهامها لدول التحالف العربي ولاسيما الإمارات العربية بدعم وتشجيع قوات المجلس الانتقالي واتهام المملكة بالتغاضي عن ذلك.

3 - اتهامها للإرادة الدولية ولاسيما للمبعوث الدولي مارتنز بالتواطؤ والصمت.

4 - اتهامها لدول كبرى بما فيها دول مجلس الأمن في التواطؤ والصمت إزاء ذلك دون أي مبررات منطقية معقولة .

5 - شنّها لحملة إعلامية مكثفة ضد الانتقالي والجنوبيين والتحالف بهدف إفشال العلاقة الناجحة بينهما في حرب العاصفة .

6 - التنسيق مع الحوثيين بهدف إرباك الجنوبيين وتشجيتهم من خلال تحريك الجبهات العسكرية في يافع والضالع وشبوة وكرش وطور الباحة والمسيمة واستهداف مواقع ومدن جنوبية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة .

7 - إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة إلى المملكة العربية السعودية لضرب البنية التحتية وتدمير المنشآت النفطية .

8 - التنسيق مع الحوثيين بهدف أقلمة الصراع الجنوبي اليمني من خلال توريث إيران وجرها إلى حلبة الصراع باسم الدفاع على الوحدة وتوظيفها لترميز مشاريعها الفارسية على

حساب المشروع العربي . 9 - محاولتها تفجير حرب أهلية في الجنوب المحرر منذ اللحظات الأولى .

10 - العمل على إفشال بعض التوافقات مع بعض القيادات الجنوبية في الشرعية بعد تفهمها للوضع وتقاربها مع المجلس الانتقالي والدفع بها إلى اتخاذ قرارات انفعالية ضد رموز جنوبية بهدف إرباك المشهد السياسي وتعطيل مهمة استكمال مكافحة الإرهاب .

11 - اتخاذها من المنفى لقرارات توقيف الخدمات واختلاق الأزمات وتعطيل الحياة العامة من خلال اتخاذها لقرارات توقيف العمل في مرافق الدولة في الجنوب بشكل عام، بهدف ارتكاب عملية إبادة جماعية للشعب الجنوبي كعقاب له على التفاهة حول المجلس الانتقالي وقيادته ممثلة بالقائد عيدروس قاسم الزبيدي.

12 - تفجير الوضع في أبين ضد القوات الجنوبية بهدف عزل المحافظات الشرقية عن المحافظات الغربية.

13 - اختلاق اختلافات وهمية في المعاشيق ونهب كلما فيها من سلاح ومعدات وعتاد وتحويلها إلى مواقع مباحة للسلب والنهب باسم العامة بهدف إيقاع الضغينة بين الانتقالي وهادي.

14 - الضغط على الرئيس هادي لتقديم طلب إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء دور الإمارات العربية من اليمن والجنوب على طريق التخلص من التحالف بشكل عام كي تتمكن والحوثيين وكل الشماليين من استمرار هيمنتهم على الثروات الجنوبية واستعادة ما فقدوا منها.

15 - العمل على إعادة انتشار قواتهم في الصحراء والوادي بهدف منع قوات النخبة الحضرية من

تحريرها من قوات الإخوان الإرهابية. 16 - تحريك خلاياهم ورعاياهم من العمالة اليمنية في سقطرة ضد قوات التحالف الإماراتية وفي المهرة ضد قوات التحالف السعودية بهدف إخراجهم أمام الرأي العام الداخلي والخارجي.

17 - ملمة أشلاء ما يسمى بمجلس النواب اليمني المنتهية ولايته لاتخاذ قرارات ضد القوات الجنوبية واتهامها بالمليشيات وكذلك اتهام الإمارات العربية بالعمل ضد ما يسمى بالوحدة بهدف تأليب اليمنيين والرأي العام الدولي ضد الجنوب وإمارة الخير . وغيرها الكثير من الخطوات التي اتخذتها شرعية الإخوان ركزنا على أبرزها فقط.

وعلى الرغم من اتخاذها لهذه الخطوات الكبيرة وغيرها من الخطوات السرية والعلنية ضد التحالف والقوات الجنوبية إلا إنها باءت جميعها بالفشل الذريع؛ بل وضاعفت من حجم الانتصارات الجنوبية، وعززت من مكانة المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس عيدروس قاسم الزبيدي عند الشعب الجنوبي والتحالف ومجلس الأمن الدولي بشكل أكبر؛ لتبقى المبادرة السعودية هي الملاذ الآمن والأخير لما يسمى بشرعية الإخوان المسلمين للحفاظ على ما تبقى والخروج بما يحافظ على ماء الوجه إن بقي لهم وجه من عدمه .

علماً بأن شرعية الإخوان الإرهابية لن تتوقف عن تنفيذ الكثير من الخطوات الهادفة إلى إفشال المبادرة السعودية وتعطيل مهمة الانتقالي في الجنوب ومحاولة إضعاف العلاقة بين المجلس والتحالف وبينه ومجلس الأمن وغيرها من الأهداف التي ينبغي أن نعد العدة لمواجهة وحماية النصر كما حميناه في المنعطفات السابقة..»